**القيام بالخير - مستقبل وحيد ممكن**

**عبست الطبيعة.**

**تهدد الطبيعة القاهرين.**

**على الإنسانية تغيير رأيها.**

**على الناس التضرع بالرحمة.**

**يصبح شبح الثأر حقيقة المستقبل.**

**البيان**

تتلاشى حضارة قاهري الطبيعة الحديثة التي تعود جذورها إلى ٥٠-١٠٠ ألف سنة عندما حُرم الإنسان من الحق غير المشروط والذي تضمن ممارسته **الطبيعة** فيتمنع به لكي يلبّي حاجاته الأساسية. وهذا الحق تملكه المخلوقات الحية برمتها ما عدا الإنسان القذر الذي على استعداد أن يعمل من أجل الحصول على قطعة الخبز التي أخذوها أعضاء النظام الفرعي من أسلافه فمستعد أن يعمل لسلالة هؤلاء الغصاب. والسبب الجوهري لهيمنة نموذج قاهري الطبيعة التي طالت أكثر من ألف سنة يكمن في وقاحة أعضاء النظام الفرعي الآمر وخضوع أعضاء النظام الفرعي المأمور.

تزامنت أزمة حضارة قاهري الطبيعة مع المرحلة النهائية لتطور النظام الاجتماعي الرأسمالي في جميع نماذجها ابتداء من الرأسمالية الاحتكارية وانتهاء بالاشتراكية البولشيفية.

وما نراه من التحول الطوري من حضارة قاهري الطبيعة والرأسمالية الاشتراكية أي **القيام بالشر** إلى حضارة التعايش مع **الطبيعة والقيام بالخير** هذا ويجري متأثرا من تأثير تطور الوعي الكوني وله طابع عالمي موضوعي.

يقدم الرسم البياني التالي تحذيرا وجيزا واضحا للإنسانية التي سيطرت عليها الكبرياء أثناء قهرها للطبيعة.

A close up of a map

Description automatically generated

A close up of a map

Description automatically generated

يسهل تصنيف المجتمع الحديث: من يقول **بالقيام بالخير** وازدهار مواطني روسيا وسكان الأرض ومن ضد **القيام بالخير** وهو العدو المطلق لبلادنا وجميع الناس على وجه الأرض.

**يا قائمين بالخير من كل الشعوب اتحدوا!**

**الإرشادات والقوانين**

إن استيعاب الطابع العالمي للتحولات الحديثة للحياة البيولوجية على الأرض يلزم الرجال الصالحين بمهمة الانتقال السلمي من **القيام بالشر** السابق الى **القيام بالخير**.

يجب نسخ أفكار مركزية الإنسان المتشددة من الوعي المتجسد للإنسان والتعليم والعلم فيتم تبديلها بمركزية الطبيعة.

الإنسانية يجب أن تتخذ جميع القرارات على مبدأ "استفاد – استفاد". والطبيعة الأم هي من أولى مستفيدات من اتجاذ جميع القرارات. وجميع الأعمال التي تنتهك هذا المبدأ بما فيها من إفقار الجيوب والمحافظ بهدف إغناء النفس تعتبر من **القيام بالشر** وتُعاقَب أشد معاقبة لا مفر منها.

لا يأتي اللجوء الى القوة على طريق مناهضة **القيام بالخير** ضد **القيام بالشر** بأي شيء إلا مصائب وكوارث تصيب عامة الناس. لا يمثل أعضاء النظام الفرعي الحديث الموانع الرئيسة على طريق تحقيق ا**لقيام بالخير** بل وإن التجريد الذي يحول كل إنسان وصل السلطة إلى المرشد غير الأخلاقي **للخضوع الليبيرالية الخبيثة**. فإن المانع الرئيسي للتطور هو لغة المشاريع لحضارة قاهري **الطبيعة**.

إن البضاعة بكونها محدد جميع الأعمال والمعاملات في الاقتصاد المعاصر ينبغي أن تفسح المجال "**للخيرة".** إن **الخيرة** إما مادية كانت أو حضارية هي تهدف إلى تلبية الحاجات الأساسية للناس وتمنع تبديد الموارد للأشياء غير الضرورية من قبل القطط السمان[[1]](#footnote-1).

**تهب الطبيعة كل إنسان** بالموارد الحيوية الضرورية **مجاناً** عن طريق المولد. **من يحق له أن يحرم الإنسان من تلك الخيرة؟! على أي أساس انتزعت الفرقة الحاكمة لأنفسهم حقا في تصرف خيرات الشعب؟!**

**إن مطالب الشعب:** يجب نقل جميع موارد البلاد والقوى الإنتاجية من الملكية الخاصة السارقة الرأسمالية إلى الملكية الشعبية الخاصة المشتركة[[2]](#footnote-2)!!! **هذه هي الخطوة الأولى للوصول إلى القيام بالخير!**

إن الملكية الشعبية الخاصة المشتركة يجب أن توزع الأرباح على شكل مستمر لكل مواطن البلاد من ولادته إلى مماته. نطلق على ذلك **الدخل المضمون غير المشروط. هذه هي الخطوة الثانية للوصول إلى القيام بالخير!**

إن المال المتخصص للقروض يمكن استثماره في مختلف أضراب المضاربات وتقديس المال أي رأس المال الوهمي. هذا وألف فيه أرسطو وماركس. اقتصاد استهلاك الأساسيات بحاجة ماسة إلى وسيلة جديدة وهي ليست مالاً ولكنها تربط المنتجين بالمستهلكين ربطا وثيقا وبلا أي موانع. نطلق على تلك **الأداة وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير**. **هذه هي الخطوة الثالثة للوصول للقيام بالخير.**

إن هذه الخطوات الثلاث التي يمكن أن يتخذها ا**لرئيس** بقراره بين عشية وضحاها **ستنقذ روسيا،** تهيئ الظروف لكي يكشف المواطنون مواهبهم التي لا تحصى وتفسح المجال لكي يقرر بأنفسهم مصيرهم ومصير الأجيال القادمة. مثل هذه الاستراتيجية والنموذج وخريطة الطرق تم اختراعها ويمكن الاطلاع عليها هناك[[3]](#footnote-3).

**مشروع الانتقال من الخضوع لليبيرالية الخبيثة الى القيام بالخير**

من الشروط الأساسية البديهية:

1. على أساس التقليد الروسي العتيق يجب تغيير اسم الرئيس إلى **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه.** ذلك ينبغي أن يكون اسما لمنصب الرئيس.
2. إلى **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** يجب أن يراقب مرؤوسيه من الموظفين مراقبة صارمة وإذا اقتضت الحاجة أن يعاقبهم أشد معاقبة اذا لم يتسموا بالأخلاق المهارات الكافية للقيام بالمهام التي يواجه الشعب.
3. روسيا غنية بالحكماء والصالحين القادرين على تكوين فرقة حاكمة عبارة عن شبكة لا مثيل لها ويكونون مقدمة فكرية لها. ووفقا لدستور روسيا الاتحادية[[4]](#footnote-4) وكالخطوة الأولى للوصول إلى **القيام بالخير** تبدأ عملية ترشيح الأعضاء من الشعب وإقرارهم للمجلس الدستوري. بجب أن يشارك ١٦٧ شخصا في فرق **"ضمير الأمة" ,**وهم فضلاء الفضلاء, لم يسبق لهم أن يوصموا أنفسهم بالمشاركة في الفرق الحاكمة للجهات الرأسمالية والاجتماعية والحزبية والدينية وغيرها.
4. إن القوى البنّاءة للمجتمع الروسي قادرة على فهم الاستراتيجية المطروحة, النموذج, خريطة الطرق للانتقال من النظام الليبيرالية بما فيه من هيمنة الشركات المتعددة الجنسيات (القيام بالشر) إلى النظام المتناسق الذي يدعى **القيام بالخير**.

إن زعيم البلاد هو الذي يجب أن يتخذ بالخطوات الأولية الانطلاقية. كلمة "يجب" التي تستخدم في العبارة السابقة ينبغي أن نعتبرها حافزا داخليا لتلبية الحاجات للزعيم المثقف واستيجاب مصالحه وقيمه وهو **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه.** بالنسبة الى منشئ مجتمع القيام بالخير تلك "يجب" يقتصر على قدراته الواقعية. فيكمن **للمعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** تبديل كلمة "يحب" إلى عبارة "أختار أنا".

1. يعلن **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** عن أيدولوجية ا**لقيام بالخير** بكونها إيديولوجية وطنية روسية. قد يتم الإعلان عن ذلك خلال إلقاء الخطاب السنوي أمام الجمعية الاتحادية وخلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.
2. يقدم **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** علنا صياغة الفكرة الوطنية التي توحد شعوب البلاد:

الروحي فوق المادي.

الأسرة أهم من الفرد.

المستقبل أهم من الحاضر والماضي.

الرحمة والعدل فوق القوانين المكتوبة.

العام أهم من الخاص.

أي إيمان أهم من الإلحاد.

الواجبات أهم من الحقوق.

1. يعلن **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** عن إطلاق مناقشات شعبية وطنية عن النقطتين السابقتين.
2. يفوض **المعبر عن إرادة الشعب والمدافع عن مصالحه** لجميع الجهات العلمية والجامعات بلا استثناء أن تحلل اقتراحات في إطار ا**لاستراتيجية** الاقتصادية الموجودة وتصحح فجوات فيها وتملأها بالأفكار الخلاقة الموجودة عند علمائنا وخبرائنا.

الاستراتيجية والنموذج وخريطة الطرق للنظام المتناسق وحضارة التعايش مع الطبيعة بكونها **البرنامج الوطني لإحياء شعوب روسيا** يتم اعتمادها من قبل فروع الحكومة برمتها.

1. يتم اعتماد أحكام رئيسية على أعلى مستوى (الاستفتاء العام) لبرنامج اقتصاد استهلاك أساسيات مستقبلي وخريطة طرق بما فيها من أسماء جميع مسؤولين ومواعيد نهائية. وتضم (ولكن لا تقتصر على التالي) أحكام عن إنشاء جبهة تعليم وعلم روسية وطنية; إنشاء نظام ا**لملكية الشعبية الخاصة المشتركة;** الانتقال إلى **الدخل المضمون غير المشروط** في إطار السياسات الاجتماعية وفي نفس الوقت إدخال **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير.** وتكون تلك الأحكام خطة عمل رئيسية لجزء شعبية في المجلس الدستوري.

قد تضم الخطة بصفة عامة إجراءات تالية ذات أولوية:

١ ) إطلاق برنامج خدمة **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير** في إطار نظام الدفع الوطني "مير" للأفراد والكيانات.

٢) تعيين ارقام هوية فريدة لجميع المشاركين في البرنامج والتي تضم رقم الهوية الضريبية + رقم حساب التأمين الشخصي + يوم وشهر وسنة ميلاد الشخص (أو إنشاء المؤسسة). تلك الأرقام يجب أن تتواجد في حسابات مشخصة لجميع المشاركين في البرنامج.

٣) إنشاء مجلس نسب وتطور مهمته الأولى موازنة مقدار **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير** ضد الخيرات المستعدة للتصرف فيها في المعاملات بين المشاركين في البرنامج بما فيهم أفراد وكيانات. سيقوم مجلس النسب والتطور بتحسين نسب مخططة في الاقتصاد القومي على غرار وحدات مخططة في أكبر الشركات المتعددة الجنسيات.

٤) ستتيح **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير** فرصة لإزالة فائدة القرض من هيكل أسعار الخيرات التي تُنتَج من أجل الناس ولتخفيف الضغط على الميزانية.

٥)يصدّر مجلس النسب والتطور حسب حاجات السوق **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير** من الأموال المدعومة بالميزانية المخصصة للاقتصاد الحقيقيويحولها لمنفذي برامج وطنية.

٦)يتم الاعتراف على **وسائل التداول المترية مع غرامات التأخير** بأنها شهادة مضمونة للقيمة حكمَ الأمر الواقع تدعمها أموال الميزانية الحقيقية.

٧)الشركات والصناعات ذات الصلة معها والمورّدون والمواطنون إذا كان لديهم جميعا رقم هوية فريد وكارت "مير" يمكنهم توجيه جميع المدفوعات.

٨)يجب على حكام كيانات البلاد تضمين تداول **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير** دون عائق على الأراضي المحكومة بما في ذلك قبول المدفوعات من خلال كروت "مير" وإجراء المعاملات المالية من جميع الموردين من خلال **وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير.**

٩)تشرع الجهات العلمية والجامعات في وضع إجراءات عملية لتحقيق الأحكام الرئيسية **للبرنامج الوطني لإحياء شعوب روسيا.**

١٠) يوضع ويُعتمد قانون فدرالي عن الملكية الشعبية الخاصة للموارد الطبيعية وممتلكات شركات من الصناعات الأساسية للبلاد.

١١) تُعتمد قرارات عن جواز مشاركة المساهمين في رأس المال التأسيسي للمؤسسات من مختلف أنواع الملكيات والأشكال التنظيمية القانونية باعتبارهم أفرادا فقط وبحصة ٥٪ من إجمالي رأس المال التأسيسي.

١٢) يُعتمد قرار عن المواءمة بين حسابات المواطنين وهوياتهم الخاصة بناءً على تاريخ الميلاد ورقم الهوية الضريبية ورقم حساب التأمين الشخصي.

١٣) يُعتمد قانون فدرالي عن **الدخل المضمون غير المشروط** لكل المواطن.

١٤) يُعتمد دستور جديد للبلاد يضم آلة تحسين الذات المستمر بناءً على استفتاءات وطنية على الإنترنيت.

١٥) يُعتمد قانون فدرالي عن مراجعة القوانين المكتوبة للبلاد وتنسيقها مع استراتيجية **القيام بالخير**.

١٦) تُنشئ هيئات حكومية جديدة تعكس تحول الدولة الرأسمالية إلى مجتمع مواطنون مالكون جميع ثروات البلاد وبين تلك الهيئات:

ـ جبهة التعليم والعلم الروسية الوطنية.

ـ المجلس الوطني والمجالس المحلية التي تُعطى حكما ذاتيا واسعا حسب تحملها مسؤوليات تطوير العلاقات الاقتصادية الاجتماعية.

ـ المجلس الاقتصادي الأعلى للبلاد الذي سيتم تفويضه من خلال استفتاء وطني لإدخال توضيحات واقعية في استراتيجية التنمية.

ـ مجلس الأمن الوطني الذي يجب أن يراقب نشاط جميع هياكل القوة في البلاد.

ـ مجلس النسب والتطور الذي سيحسس النسب في الاقتصاد الوطني.

ـ صندوق الدخل المضمون غير المشروط للمواطنين الذي سيقوم بإعادة توزيع جميع القيمة المضافة المنتجة في البلاد.

ـ المجلس الوطني لإدارة **وسائل المعاملات المترية** والذي هو مسؤول عن تصدير **وسائل المعاملات المترية** والموازنة الدينامية للخيرات المنتجة للمستهلكين والموردين - **وسائل المعاملات المترية** مع الاخذ بعين الاعتبار سرعة تداولها.

ـمركز التكاليف التابع للمجلس الوطني لإدارة **وسائل المعاملات المترية** ومكاتبه المحلية.

ـمجلس الاستثمارات الأجنبية.

١٧) يتم تصميم واعتماد هيكل الحاجات الأساسية للمواطنين وآلة تحسينه.

١٨) تُعتمد مطالب علنية للمسؤولين على جميع المستويات ويتم تشكيل لجنة تأهيل مركزية ومكاتبها في مناطق فدرالية تحت إشراف جبهة التعليم والعلم الروسية الوطنية.

١٩) وفقا للقرار الحكومي الشركات المساهمة، الشركات ذات المسؤولية المحدودة، التشكيلات العملية الذاتية يتم تحويلها إلى التشكيلات المشتركة: الشركات العامة، الشركات الجماعية والشركات العائلية.

٢٠) يُعتمد قانون فدرالي عن التطور التدريجي لنظام مخصص لتضافر الموارد لأغراض عامة (يدعى مصلحة الضرائب سابقا).

٢١) يعتمد قانون فدرالي عن قواعد ميزانية جديدة يتم توفير الميزانية في إطارها وفقا لمبدأ "من الأسفل إلى الأعلى" مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات استرداد التكاليف والتمويل الذاتي من خلال المساهمات المباشرة والمحددة من قبل المواطنين.

٢٢) يُعتمد قانون فدرالي عن إعادة تنظيم مجاليْ "الخدمات العلمية" والعلم".

٢٣) تُعتمد وثائق تنظيمية تشريعية ضرورية لتحويل نظام الإدارة من كونها سلسلة هرمية إلى شبكة حيث تكون المؤهلات والأخلاق السامية أولوية في تعيين الكوادر.

٢٤) يُعتمد قانون فدرالي عن نقل السلطة من الأعلى إلى الأسفل بقدر تحمل أعضاء فريق حاكم جديد المسؤولية عن دعم حياة السكان.

سيتم تحقيق الإجراءات المذكورة أعلاه والإجراءات اللازمة الأخرى بالترتيب مع إنشاء علاقات التغذية المرتدة للتحقيق العملي لمبدأ "استفاد – استفاد". ستتعايش الهياكل القائمة للفرقة الحاكمة على غرار السلسلة الهرمية مع هياكل جديدة على غرار الشبكة بشكل مؤقت. وسيتم تحويلها بناءً على رأي المجتمع الشبكي الذي يتم تكوينه بآلة الاستفتاء.

ستواصل الشركات التي ممتلكاتها في الخارج ليست في الملاوذ الضريبية القيام بعملها في إطار الشروط السابقة. سيتم إنشاء مجلس الاستثمارات الخارجية بمشاركة أصحاب المصلحة الأجانب لحماية مصالح تلك الشركات.

سيتم تحقيق هذه التغييرات والأخرى وفقا توصيات جديدة تولدها هيئات علمية للبلاد وجبهة التعليم والعلم الروسية الوطنية. ومن المحتمل إشراك علماء أجانب.

من اللازم أن ندرك أن عملية تحويل العلاقات الاجتماعية الاقتصادية ستكون مؤلمة لحكام النظام الفرعي القائم ولكنها في نفس الوقت ستكون إيجابية. المسائل الرئيسية المتعلقة بعامة الناس يجب أن يعالجها المواطنون في إطار الاستراتيجية والنموذج وخريطة الطرق نظام عاملي مستقبلي وفقا **للقيام بالخير.** يجب أن يضمن مبدأ "استفاد – استفاد" رفاه الناس بشكل مستمر ليس فقط في المستقبل البعيد بل خلال التحويلات ذاتها.

ومع ذلك يتم تحقيق الحاجة الأساسية لكل إنسان وهي تحمل المسؤولية عن مصيره.

**رؤية للمستقبل**

**الإيديولوجية**

إن الإيديولوجية الروسية العتيقة أي **القيام بالخير** تأخذ مكان "الفاشية" و"الشيوعية" والليبيرالية". وهي عبارة عن حلف لا ينفصم بين **حسن البناء** و**حسن التفكير**. تولد في المجتمع معادلة في غاية وضوحها: النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق = **القيام بالخير** = **حسن البناء** + **حسن التفكير.**

إن **حسن البناء** يعكس العمليات الموضوعية لتحولات الجانب المادي للوجود الإنساني والتي تجري بسبب تطور الوعي المستدام ذاتيًا وتظهر في تطور الفلسفة القديمة الذي طال عصورا والقوانين المكتوبة. يتبنى حسن البناء بصفة عامة الفهم الغربي للإنسانية أي التأويل التاريخي العلمي القانوني لحدود مقبولية المعاملات بين الناس ومعاملاتهم مع **الطبيعة**.

إن حسن البناء هو القوة الخارجية البحتة التي تفرض في الرأسمالية الاشتراكية الاحتياجات التي تعود بالفائدة لأعضاء النظام الفرعي الحاكم وتفرض أيضا المصالح وقيمة فرد "**أريد**" في "حدود اللياقة" المقبولة تاريخيًا. وحراس جنة الاعتقال هذه هم أفراد متخصصون للعمل – "أ**قدر**".

خلال المرحلة الانتقالية إلى النظام المتناسق حسن البناء يتغير تغيرا نوعيا من خلال سمة عتيقة روسية لعقلية الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وهي الروحانية و**حسن التفكير**. هذا هو الجزء الثالث وأهمها من أساس وجود إنساني مستقبلي والذي تمثله تمثيلا كاملا التقاليد الأرثوذكسية الهسيكاسمية. الروحانية أو حسن التفكير بكونها دعامة ثالثة لأساس المعاملات بين الناس ترسخت كعامل مستقل من عوامل تنمية حضارتنا بسبب الأنشطة الريادية لضمير روسيا أي سيرغي رادونيجسكي.

يجب النظر في الحياة الروحية كتطور علاقات **القيام بالخير** عمقا واتساعا. التقدم الروحي للمجتمع لا يمكن قياسه بالمؤشرات الاقتصادية لأنه عبارة عن تقدم العلاقات بين الناس، وبين **الإنسانية** و**الطبيعة.** علمية تعليم الوعي المتجسد لا يمكن إتمامها إلا في المجتمع السليم الذي لم يتسمم بالأنانية والعقلانية المادية. **القيام بالخير** عبارة عن نتيجة تآزر العلم الروحي الأخلاقي والقوانين العادلة المكتوبة. الإنسانية الغربية تتجسد في الأورغن اليدوي الذي يعزف نفس اللحن بلا تغيير أسطوانة العزف. وخلال طلوع أنظمة حضارة قاهري الطبيعة تم تبديل هذه الأساطين. ولكن في الحقيقة هي كانت عبارة عن الإيقاع لعمل العمال المأجورين الذين عملوا لمصلحة أعضاء النظام الفرعي الحاكم.

على خلقية ذلك يمكن مقارنة ا**لقيام بالخير** بالبيانو الذي يمكن أن يعزف فيه الإنسان المتمتع بالثراء الروحي ألحانا مختلفة بل ويرتجل. ويدل هذا المثال على عمق الاختلافات بين العقلية الأنانية الفردية للغرب المزعوم وروحانية المجتمع الروسي.

**الدين**

يمكن وصف تقاليدنا الأرثوذكسية[[5]](#footnote-5) الحقيقية وصفا وجيزا بطريقة تالية. في دائرة الحياة كل "نفَس" ليس أكبر وأصغر من آخر وليس أفضل وأسوأ منه. جميع "الأنفاس" هي إخوة وأخوات ولدتهم الطبيعة. يجب على الناس أن تتعايش تعايشا سلميا مع الحيوانات والطيور والزواحف والحشرات والنباتات والسحب والنجوم والشمس. العيش في انسجام مع العالم الخارجي والكون يشترط إدراك ترابط جميع "الأنفاس" مع الطبيعة الثابتة ومعرفة قواعدها الأساسية وعدم تجاوز الخط الأحمر في العلاقات.

الأرثوذكسية الفيدية التقليدية الحقيقية لروتينيا والتي لها تاريخ يعد ألاف سنوات تم "تهجينها" تعسفيا بالمسيحية اليهودية. وذلك المتحول يدعى الآن الأرثوذكسية (بالإنجليزية orthodox) ولكنه تم تشويه طبيعتها.

تاريخ الشعوب التي تسكن الآن أراضي روسيا المعاصرة مؤرخ بأقدم تقويم سلافيني[[6]](#footnote-6). في ٢٠-٢٢ من مارس ٢٠٢٠ وفق تقويمنا حل عام ٧٥٢٨ عند السلاف الارثوذكسيين الحقيقيين[[7]](#footnote-7). هذا ويعني أن أسلافنا لم يعتبروا أنفسهم شعبا واحد فحسب بل وكانوا على مستوى عال من التطور الحضاري حتى عاشوا سنوات وعقود وعصور وألفيات جديدة سنة تلو أخرى. بخلاف المسيحية الأرثوذكسية الروسية العتيقة الحقيقية تفهم المقصود بالمعرفة ليس فقط التعارض بين الخير والشر بل والقدرة الأخلاقي للناس على تمييز الواحد من الآخر[[8]](#footnote-8).

هنا يجب أن نولي اهتماما لهيكل الإيمان الأرثوذكسي الذي كان بخلاف اغلبية الأديان ت**وحيديا.** يردفي "كتاب فيليس" , اللوحة الثلاثين, الذي يدعى "فيدا السلافينية": والفاسق الذي سيعد أولئك الآلهة ويفصل عنهم سفاروغ – سيُطرد من العشيرة لأنه ليس لدينا آلهة إلا فيشين. وسفاروغ والآخرون تعدد لأن الله واحد ومتعدد. فلا يقسم أحد تعددا ويقل إننا لدينا آلهة كثيرة!". عبر العالم الألماني *شوبار ب.[[9]](#footnote-9)* عن إعجابه: "الإنسان الروسي له فضائل مسيحية بكونها خصائص قومية دائمة. كانوا الروس مسيحيين قبل اعتناقهم المسيحية!".

تابعو الهياكل الدينية لتطهير الخطايا أصلهم الإحساس "باقتراف الخطيئة" والذي لا يتلاشى حتى مع الطموحات الأخلاقية العظيمة. هي متعلقة بالإيمان بالحب الرحيم ورحمة الله المنبوذ تجاه أطفاله. خلاصة هذه الهياكل نعتبر أن منها خبرة الهسيكاسم العلمية التي اتبعها سيرغي رادونيجسكي.. هذا النموذج له الآن صفات المسيحية ولكن عند المقارنة بين الأرثوذكسية الحقيقية من جانب ومذاهب مختلفة من المسيحية القبالية اليهودية الغربية هناك فرق واضح بينها وهو يتزايد. هذه هي الأرثوذكسية الحقيقية التي هي قادر بل ويجب عليها أن تصبح أصلا جديدا ليس فقط لشرح الظواهر غير المعروفة في الطبيعة بل ولملء علم مستقبلي منسجم مع الطبيعة بالروحانية، حق رحيم عادل يعكس جميع خصائص الكون الأساسية (سننه).

واضح من الأزمة الحالية أنه اذا توافرت إنجازات العلم الدنيوي والقوانين المكتوبة بلا نشاط الهسيكاسم الروحاني الذي هو موجود في ثقافة الأرثوذكسية الحقيقية لا يمكن تطور الإنسانية المستقبلي إلا في أشكال بربريية طويلة لعصر المعلومات. الروحانية التي حفظت عليها الإثنية وتقوم على الهسيكاسم الناشط الأرثوذكسية الحقيقي هي المفتاح لمستقبل والذي يبحث عليه دون جدوى العلماء الغربيون بل و الوطنيون[[10]](#footnote-10).

إن إيديولوجية **القيام بالخير** تتبنى تجربة تاريخية إيجابية عالمية (هذا قدرتها على الدمج) وتعتمد على الروحانية العتيقة للأرثوذكسية الحقيقية (هذا أصلها الخلاق).

**الفكرة الوطنية (العاملية)**

الفكرة الوطنية لشعوب روسيا والتي يجب على شعوب العالم أن ترتقي إلى مستواها سهلة للغاية.

الروحي فوق المادي.

الأسرة أهم من الفرد.

المستقبل أهم من الحاضر والماضي.

الرحمة والعدل فوق القوانين المكتوبة.

العام أهم من الخاص.

أي إيمان أهم من الإلحاد.

الواجبات أهم من الحقوق.

كيف نفهم عناصر الفكرة الوطنية؟ لكي نعرف من هو مسيحي حقيقي ومن لا علينا أن نأخذ الوصايا العشر أو وصايا الله السلافينية القديمة الوارد في "فيدا" والتي لها نفس المعنى ولكنها أعمق روحانيةً. كل وصية على سبيل المثال "لا تقتل" الموضوعة فكريا كالسطح وهي تقسم الناس إلى نوعين. من جانب هناك قتلة ومن آخر تابعون للوصية. الوصايا الموضوعة مثل تلك السطوح ترسم في الفضاء شكلاً. الناس الذين داخل ذلك الشكل هم مسيحيون.

نفس الطريقة يحب تطبيقها على مبادئ الفكرة الوطنية المذكورة أعلاه. ورد في الكتاب المقدس أنه كلما تبتعد الناس عن الله كلما تظهر حاجة إلى مزيد من الوصايا. على سبيل المثال عند الملائكة وصية واحدة وهي **خير.** السطوح المكون حسب تلك المعايير ستفصل شكلا مكانيا عن مجموعة الأفكار التي لا تحصى. الناس التي تبنت جميع تلك المبادئ ستكون أصحاب الفكرة الوطنية أي ستمثل أمة واحدة. والناس خارج ذلك الشكل والتي لديها جنسيات وديانات مختلفة لن تكون مواطنين للنظام المتناسق المستقبلي.

**نمط الإنتاج**

نحدد عملية تطور الوعي الكوني جميع العمليات على وجه الأرض. هي مثل الجاذبية تتخلل جميع العلميات الطبيعية والاصطناعية. علمية تطور الوعي نوعان: القوانين المكتوبة التي تشرف على علاقات الملكية وعلميات أخرى في الاقتصاد الذي هو بيئة اصطناعية بشرية والابتكارات التي هي بمثابة مقوي "أنياب" و"براثن" الناس خلال محاولات قهر موارد الطبيعة لا معنى له.

**الملكية**

شكل الملكية أساس لأنماط الإنتاج برمتها. بعد ما احتل أعضاء النظام الفرعي الحاكم الأرض وموارد أخرى وجعلوها ملكيتهم الخاصة ومن ٥٠ ألف سنة هم يضطرون الناس أن تعمل لصالحهم مقابل لقمة العيش مثلما يملئ الصاحب رغبته لحيواناته الأليفة.

الملكية الشعبية الخاصة المشتركة[[11]](#footnote-11) مقولة أساسية للاقتصاد المتناسق لاستهلاك الأساسيات ولها خصائص تالية:

ـ "ا**لملك**" – نتيجة استعادة حقوق الملكية والمصالح المشروعة للمواطنين الذين حُرموا من الملكية الشعبية الخاصة المشتركة على الموارد الطبيعية خلال تشويه العلمية الاقتصادية المتعمدة غير المشروعة للخصخصة بالقوانين المكتوبة في التسعينيات في روسيا ومن ٥٠-١٠٠ ألف سنة في العالم كله.

ـ "**التمتع**" – علمية تفويض الحقوق الطوعية ونقل ملكيات الملكية الشعبية الخاصة المشتركة على أساس تنافسي لمدراء أكثر تأهيلا يعملون لصالح المواطنين الأصحاب وتحت مراقبتهم الصارمة. تضمن الملكية الشعبية الخاصة المشتركة المساواة والحرية في حصول جميع الأرباب على نتائج عمل الملكية الشعبية الخاصة المشتركة بما في ذلك الحصول على الدخل الذي يضمن تلبية حاجاتهم الأساسية والقيام بوظائف المدير. ليس معيار كفاءة استخدام الملكية الشعبية الخاصة المشتركة ربحا بل وموازنة الخيرات الأساسية ومقدار الموارد الباقية لتلبية حاجات الأجيال القادمة.

ـ "**التصرف**" – آلة تنفيذ مهمة التحسين التدريجي لجودة تلبية الحاجات الأساسية لجميع مواطني البلاد والتي لا تشمل القضاء على الصناعات بلا إنشاء فرص عمل جديدة أكثر كفاءة علما وصداقة للبيئة ولا تشمل أيضا نقل الملكية بلا جواز من الأصحاب المباشرين – مواطني البلاد.

سيتيح مثل هذا الشكل من الملكية الشعبية الخاصة فرصة إعادة الحق غير المشروط المضمون بالطبيعة على تلبية الحاجات الأساسية بدون شروط الرأسمالية الاشتراكية.

**الابتكارات**

الابتكارات هي الظاهرة الواضحة الثانية لعملية تطور الوعي الكون. ومن أكثر أسماء النموذج الفكري التكنولوجي السادس استعمالا هو تقارب أي الاندماج التآزري لتقنيات الجزيئات المتناهية الصغر وتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا المعرفية (التقارب NBIC). يقول العلماء الكثار إن أساس النموذج الفكري التكنولوجي السادس سيضم التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية وشبكات المعلومات الذاكية والموصلات الجيدة والطاقة النظيفة وتقنيات الجزيئات المتناهية الصغر والتكنولوجيا الغشائية والكمية والضوئيات والميكانيكية الصغرى والطاقة الاندماجية الكمبيوترات الكمية وما يسمى بالذكاء الاصطناعي أي الآلات الحاسبة الفائقة القوة.

تعكس تعويذات العلماء الشاملة هذه استقراء الإنجازات السابقة الحالي للمستقبل. عنصر النانو يُعتبر الآن وصف نظرة الإنسانية الأعمق المستقبلية في الطبيعة الجزيئية أو حتى الموجية ليس فقط للعالم الصغير بل للمادة بصفة عامة. العنصر الحيوي يشمل الاكتشافات النوعية في بحث ظاهرة الحياة المستدامة ذاتيا بكونها نظاما معقدا كاملا. يمثل العنصر المعلوماتي بداية الانتقال من إرسال الإشارة بالرمز الثنائي الى طرائق معاملات معلوماتية جديدة تماما حسب نظرية *بيل* والتي من الصعب تصورها حتى في التوقعات المستقبلية في المرحلة الحالية لتطور القوى المنتجة. يشمل العنصر المعرفي إدراك طبيعة العقل ومبادئ استخراج معلومات جديدة من خزائن الطبيعة وتحويلها إلى المعرفة وعمليات التعلم.

من وجهة نظرة نظرية المعرفة السبرانية يجب توضيح التصورات المترسخة عن القوى الإنتاجية المستقبلية التي يتم بزوغها أمام عيوننا. أهم تغيرات الوجود الإنساني ومعرفة الطبيعة سيتم الوصول إليها بسبب إدراك الطبيعة وخصائص الوقت والجاذبية. عناصر "الوقت" و"الجاذبية" من أهم العناصر المؤثرة على النموذج الفكري التكنولوجي. هذه الإرشادات ستكون هدفا لتطور القوى الإنتاجية في نظام مستقبلي. هي بعيدة المنال من حيث المبدأ في إطار اقتصاد السوق والملكية الرأسمالية الاشتراكية. سرد مسألة إدارة عمليات التنمية الابتكارية للاقتصاد في إطار تقلة نوعية في إدراك الطبيعة بكونها كلا متكاملا مترابطا هذا وسيحدد قدرة روسيا التنافسية في المستقبل القريب. النموذج الفكري التكنولوجي السادس بعبارة أدق تسمى "**كرونو-جاذبية-NBIC-التقارب**". وينبغي ألا ننسى عنصرا خاصا للجدول الدوري سماه المخترع "أثيرا". "الأثير" و"الجاذبية" و"الوقت" لا شك في أنها ستكون بمثابة نظام محفز معقد لتطور نمط إنتاج جديد. من جانب معرفة العالم سيكون نمط الإنتاج الجديد أكثر اعتمادا على الإنسانيات وأهم من بينها نظرية المعرفة السبرانية.

المفاهيم الأساسية: "الطبيعة" و"الحياة" و"الوعي" و"الإنسان" و"العقل" وألخ ستتم إعادة النظر فيها بشكل جذري مثلما معرفة الأرض بكونها دعامة ثابتة تحت قبة الأثير تم تحويلها إلى تأويلاتنا الحديثة. ولهذا السبب يتفق المحللون الخبراء على أن الاعتماد على الإنسانيات لنموذج "تكنولوجي" مستقبلي هذا وسيمهد طريقا **للإنسانية** تسير به من "مملكة حاجة" إقامة المعارك المستمرة مع ا**لطبيعة** إلى "مملكة حرية" التعايش معها. اتباع الطريق الجديد الخالي من الكبرياء المغرورة بعظمة الذات فالسير بذلك الطريق سيكون أسرع بكثير من إدخال الحواسيب والهواتف الذاكية على نطاق أوسع في حياة الناس المتدهورة الذي يتحولون إلى ملاحق الأدوات.

**الحاجات الأساسية وغير الضرورية**

يجرّم اقتصاد استهلاك الأساسيات الحاجات غير الضرورية. الحاجات غير الضرورية – حاجات لا تتعلق بدعم حياة المجتمع أو ا**لإنسان.** يظهرها "الفرد – أريد" و"الموضوع – أقدر" بشكل إظهار "هيمنتهم " على الناس الآخرين أصولها لا ترجع إلى الأخلاق الرفيعة وغيرها من الصفات الإنسانية بل ويرجع إلى تحويل البضائع الغالية النادرة إلى صنم الهيمنة المستدام ذاتيا. بالروسية – مجوهرات.

الحاجات غير الضرورية مفهوم ذو صلة بمفهوم "الحاجات الأساسية" ومكمّل له. في الأزمة الحالية الحاجات غير الضرورية وتضخم أهميتها الاصطناعي هي سبب جذري لعذاب الرأسمالية الاشتراكية ومؤشر واضح له. الأساس الموضوعي لهذه الظاهرة بلا شك ينبغي الاعتراف بأنه وجود أشكال الملكية العتيقة: الملكية الخاص والملكية الخاصة المشتركة بما في ذلك التحويل المضر للملكية الشعبية لمأزق عهد *تروتسكي* في الاتحاد السوفيتي. الانتقال إلى الملكية الشعبية الخاصة المشتركة إنه يقلب هذه المسألة رأسا على عقب ويزيل المصدر الذي أصله الطبقة الحاكمة والمساهمون وتؤيده القوانين المكتوبة التي يعتمدها أعضاء النظام الفرعي الحاكم لمصالحهم الخاصة.

الحاجات غير الضروري جذورها لا ترجع الى الاهتمام بإنجاب الإنسان العاقل (Homo sapiens) بل وتحقق الأماني غير المبررة بالخصائص الشخصية والأنانية "للفرد-أريد" و"الموضوع-أقدر" هذا وبطريقة إظهار الأشياء الخاصة وألخ. هؤلاء ليس لهم ميزات الرجل الصالح (وفق كونفوشيوس). بدلا من إظهار فضائلهم العالية أمام المجتمع والتي أولئك (الفرد والموضوع) خالون عنها فهم يتظاهرون بالأصنام – المجوهرات ويدعون أنها ظواهر تفردهم وانتمائهم إلى النخبة. هذا الاستهلاك يحفزه السعي إلى الارتقاء على الآخرين بطريقة غير عادلة.

لقد تغيرت حاجات الإنسان الأساسية خلال تاريخه تغيرا صغيرا. الحاجات الأساسية ليس لها ميل لزيادة غير محدودة. لذلك إنتاج الخيرات التي تلبيها لا يؤدي إلى الأزمة البيئية. الجزء الرئيس زيادة عقوبات الطاقة والتكاليف في المجتمعات الصناعية يتعلق جزؤها الرئيس باستهلاك الكماليات. المنتجات هنا لا تفسد ماديا بل ومعنويا فزيادة الاستهلاك ليست محدودة نظريا. تلك الزيادة أحد أسباب الأزمة الحضارية الحالية[[12]](#footnote-12).

إنتاج السلع الكمالية للاستهلاك غير الضروري يسميه العلماء محفزا للتقدم. لكن من وجهة نظر علم البيئة هو أحد أسباب الأزمة الحضارية الحالية بما في ذلك الأزمات المالية والصناعية والبيئية والأخلاقية وألخ. وهو حفار قبر حضارة السوق لقاهري الطبيعة بصفة عامة.

**وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير**

ستكون وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير صلة الوصل و"الدم" لاقتصاد استهلاك الأساسيات في عهد **القيام بالخير**. المزية الموضوعية لوسائل المعاملات المترية مع غرامات أصلها يرجع إلى أنها مثل جميع المنتجات المادية تفسد مع مرور الوقت. سرعة "فسادها" لا يتوقف على قوى الطبيعة التي لا يمكن التنبؤ بها بل فأن المجتمع يحددها مقدما من أجل نمو الرفاهية المشتركة.

تقوم وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير بشكل مستمر بمهمتها الأولى والأهم وهي أن تكون وسيطا ولا أكثر منه في عملية تداول المنتجات في السوق. يجب نقل جميع وظائف المال الحالي على أدوات ومؤسسات أخرى.

إدخال غرامات التأخير وتنظيم مقدارها من قبل المجتمع وتضمين موازنة مقدار ثمن المنتجات في السوق وكتلة وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير (مع الأخذ بعين الاعتبار سرعة تداولها) هذا وشروط وحيدة للنقل الفعَال ودون عائق للخيرات من المنتجين إلى المستهلكين. تساهم هذه الآلة في تجاوز رغبة الأرباب الطبيعية في تأخير البيع من أجل الحصول على الربح من خلال الفوائد. وهي بنفسها تزيل خاصية المال المعاصر وهي عدم تعرضه حتى "للفساد" الصغير.

"المصيران" في الاقتصاد "للمنتجات" و"المال بوظائفه الخمس" من جانب و"الخيرات" و"وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير" من أخر يختلفان اختلافا واضحا. أولها يخدم المصالح الجشعة للوسطاء الماليين وثانيها يربط المنتجين والمستهلكين بصلة مباشرة وفعالة. تشتمل وسائل المعاملات المترية مع غرامات التأخير ميزات كثيرة مناسبة للطبيعة وضرورية لإنشاء نظير التبادل والمادة والطاقة في اقتصاد المستقبل والذي تنظمه قوى الطبيعة المستدامة ذاتيا.

**قطاعات الاقتصاد الموفرة**

في نظام **القيام بالخير** الذي يعتمد على النموذج الفكري التكنولوجي السادس (وفق *كوندراتيف*) فيه عامل أساسي وأولي للتوفير وهو علم بكونها آلة استخراج المعرفة الجديدة من الطبيعة. ذلك يتيح لنا فرصة النظر في الطبيعة بأنها **وحدة أولى** لاقتصاد استهلاك الأساسيات.

**الوحدة الثانية** لاقتصاد استهلاك الأساسيات فيها توفير الخيرات الحضارية الأخرى بما فيها التعليم والرعاية الصحية والثقافة والتربية البدنية والرياضة وألخ. تقوم الوحدة الثانية على أساس استغلال المعرفة المستخرجة بإعداد الخبراء المؤهلين السلماء عقليا وبدينا والقادرين على استخراج المعرفة في مرحلة جديدة من التعمق في أسرار الطبيعة.

ستكون **الوحدة الثالثة** لاقتصاد استهلاك الأساسيات عبارة عن الإنتاج المادي المعاصر بشكل كامل. فيها أربعة قطاعات مترابطة تكنولوجيًا. **القطاع الأول** هو إنتاج الخيرات المادية لتلبية حاجات الناس الأساسية والإنجاب.

سيقوم **القطاع الثاني** بحكم قوة الاستمرار بإنتاج السلع الكمالية. سينخفض حجمه بشكل جذري وسريع في المرحلة الانتقالية إلى **القيام بالخير**.

مجتمع **القيام بالخير** بحكم تواجده في بيئة الرأسمالية الاشتراك سيكون مضطرا لدعم **القطاع الثالث** للوحدة الثالثة لاقتصاد استهلاك الأساسيات وهو مجموعة تقنية لضمان أمن المجتمع. منتجات ذلك القطاع لا يمكن نسبتها إلى الحاجات الأساسية أو الكمالية الكلاسيكية.

سيكون القطاع الرابع لاقتصاد استهلاك الأساسيات عبارة عن نظام متكامل للتصرف في النفايات التي خلفتها حضارة قاهري الطبيعة وقائم بإعادة حفظ رأس المال الطبيعي المجروح بالرأسمالية الاشتراكية وبمعالجة نفايات البشر والصناعات.

**المذهب العسكري**

نحن مضطرون إلى ذكر هذه المسألة في الفقرة الخاصة بها بواقع الغد. تبذل الرأسمالية الاشتراكية في طور الاحتضار كل ما بوسعها الكبير لمقاومة العمليات الموضوعية لدائرة الحضارات والنظم. لا يفهم المجتمع العالمي المسألة فهم جيدا. هجومات الرأسمالية الغاشمة ليس فقط على النظام الجديد بل على نموذجه الأكثر اجتماعيا (الاشتراكية السوفيتية) هذا ويظهر لنا ديكتاتورية وشمولية أعضاء النظام الفرعي الرأسمالي الاشتراكي الحاكم. أصبح إطلاق النار والقصف والإرهابية المعلنة أملا للدول الرأسمالية الاشتراكية المدينة بالنجاة[[13]](#footnote-13). سيكون **القيام بالخير** بكونه أفضل شكل تاريخي لوجود أعضاء النظام الفرعي الحاكم بلا شك عرضا لخطر التعرض إلى العدوان المباشر من قبل الدول الرأسمالية الاشتراكية الغربية. حماية قيم **القيام بالخير** يجب إتمامها على جميع الجبهات ابتداء من أسلحة الدمار الشاملة الأكثر تطورا وانتهاء بالإظهار الواضح لامتيازات اقتصاد استهلاك الأساسيات ضمن **القيام بالخير**.

**البنية الفوقية**

المجتمع والاقتصاد مثل أي نظام اجتماعي اقتصادي مبدد معقد آخر جزءان: النظام الفرعي الحاكم والنظام الفرعي المحكوم. وفقا للقوانين التي اكتشفها *آشبي* إذا أصبح النظام الفرعي الحاكم بسيطا بدرجة غير مقبولة بالنسبة لتعقيد النظام المحكوم فإن:

ـتتعطل الأجهزة في الأنظمة التقنية.

ـيحتدم التطور "الأعمى" في الأنظمة الحيوية بشكل الانتقاء الطبيعي وتغيير أنواع الكائنات الحية المسيطرة.

ـ يتم تغيير النماذج الاجتماعية الاقتصادية والنظم والحضارات في مجتمع الكائنات العاقلة.

"إن عملية الإدارة هي أن الحاكم يسيطر على المحكومَ ويحفز المحكومَ بتأثيراته على تغيير معاييره للوصول إلى نتائج معينة"[[14]](#footnote-14).

النظام الفرعي الحاكم للمجتمع الرأسمالي الاشتراكي واقتصاده عبارة عن مجموعة من الأشخاص والمؤسسات والقوانين المكتوبة اختلست الملكية المشتركة لمصالحها وقائمة بوظيفة إخضاع أعضاء النظام الفرعي المحكومين لإعادة توزيع الموارد الطبيعية والخيرات المنتجة لصالحها بشكل أناني وخشع.

الانتقال من تقديس السلعة من قبل "الفرد أريد" و"الموضوع-أقدر" بقدر ما جمعوا من "الغلافات" التي يسمونها مالا أو أسهما إلى المبدأ الميريتوقراطي لترشيح الأشخاص الذي ينيرون عقول الإنسانية علما وعلاوة على ذلك تشكيل النظام الحاكم من الحكماء وذوي الأخلاق الرفيعة والفضلاء (مع الاخذ بعين الاعتبار تغيير الأجيال) – هذا كله مهمة صعبة. لكنه يجب مواجهته وإلا ستهلك الإنسانية تحت أنقاض الكماليات العديمة الفائدة وسط نفاياتها.

يجب التشديد من جديد على أن المنتجين الحقيقيين في حياتنا هم فقط العلماء الذين يستخرجون معرفة جديد من أعماق الطبيعة ومنهم المعلمون والمرشدون وألخ الذين ينشرون المعرفة والمعلومات في جميع أنحاء العالم. وجميع الأنشطة الأخرى بما فيها علم العمال في إنتاج المواد هي عبارة عن الاستهلاك العادي لمعرفة العلماء[[15]](#footnote-15). إنتاجية جميع الأنواع من الأعمال الخلاّقة يتم قياسها بمقدار وصعوبة المعرفة المكسوبة من العلماء والمطبّقة في جميع الأضراب من الإنجاب.

من أهم المسائل نموذج نظري للبنية الفوقة المزعومة في النظام المتناسق. **الحال الأول** هو عندما النظام الفرعي الحاكم يتم تشكيله فقط من **المنتجين** أي العلماء والمعلمين. قد يشمل **الحال الثاني** ثلاثة عناصر فيه في وسط النظام الفركتالي صالحون أي منتجون. في محيط الوسط مجتمعات ومجتمعات مجتمعات[[16]](#footnote-16) مكونة من الأصحاب المشتركين أي المستهلكين على الأغلب. وفي خارج الهيكل الاجتماعي الشكبي جزء خاص من النظام الفرعي الحاكم ويتم إفراده فئة خاصة تسمى "**مدراء**". يمكن وجود نماذج نظرية مقبولة أخرى لإدارة تقدم المجتمع الاقتصاد فيطرحها العلماء الآخرون. يمكن تسمية أعضاء النظام الفرعي الحاكم "بمقدمة فكرية". المقدمة الفكرية محفز وحيد قادر على وضع المجتمع على الطريق الصاعد **للقيام بالخير** وإنقاذ الإنسانية من البقاء في العبودية مثل في القرون الوسطى في عصر المعلومات لعصور طويلة.

**أهل القيام بالخير**

لا يتغير هيكل المجتمع إلا قليلا طوال عشرات ألاف سنة. هناك ثلاثة أنواع من الناس سينجَبون في عهد ا**لقيام بالخير:** الفرد-أريد والموضوع-أقدر والشخصيةـ أختار أنا.

الفرد-أريد هو عبد مثالي في علبة الاستهلاك لا نهاية له عند الرأسمالية الاشتراكية. من السهل إقناعهم بالقيام بمزيد من العمل حتى يفقد صحته وبالاقتراض المستمر لا يقدر تسديده من أجل شراء الكماليات ويغني مع ذلك أعضاء النظام الفرعي الحاكم بلا توقف. يقدر الفدر-أريد على اتباع الإعلانات المفروضة عليهم بدون قصد. ويصبح مع ذلك إنسان عاقلا (Homo sapiens) ناقصا فلسفيا وأخلاقيا.

الفرد-أريد عند **القيام بالخير** أساس المجتمع المستقر الذي يحول "أريد" إلى "خير للجميع" و"شكر للجميع" تحت إشراف "الموضوع-المدير" وبناء على المبادئ التي يحدد الشخص.

الموضوع-أقدر عند الرأسمالية الاشتراكية معتدٍ يبصر وسمع ويحس ويلمس السلسلة الهرمية فقط التي يصعدها مغرورا في طريقه إلى أعلاها. لا يهتم بأي شيء إلا صراعه على مكانته في السلسلة الهرمية. الناس والمصاير والبلدان والشعوب كلها بالنسبة لهم وقود يستخدمه في مواجهة مهمته للصعود إلى أعلى الهرم.

الموضوع-أريد عند **القيام بالخير** بستاني يعتني بحديقة جنة الطبيعة المشتركة التي يعيش فيها أصحابها.

الشخصيةـ يجب عند الرأسمالية الاشتراكية أسوأ سكان استغلالا يضمن من خلال معرفته ودون إرادته "قهر" الطبيعة من قبل جزء من الإنسانية يسمى نظام فرعيا حاكما.

الشخصيةـيجب عند القيام بالخير محور التركيز الفركتالي للنظام المندد المعقد للمجتمع الذي يضمن تحسين الطبيعة المتناسق الديناميكي بصفة عامة وجميع عناصرها بصفة خاصة عند تلبية الحاجات الأساسية التي تتسع.

بصفة عامة التصنيف المذكور أعلاه يقتصر فهم حياة الأنسان العاقل (Homo sapiens) من وجهة نظر نظرية المعرفة على ثلاث نظرات في العالم:

ـ استهلاك الأساسيات.

ـ البناء من أجل زيادة نطاق استهلاك الأساسيات.

ـ بناء الخير غير المشروط.

يتم إزالة المسألة الفلسفية "الخير – الشر".

هؤلاء هم الفاعلون يجب عليهم مقاومة ظلم الخضوع لليبيرالية الخبيثة وبناء علاقات **القيام بالخير**.

**الإرشادات الختامية**

تم وضع النظام المتكامل للنظام العالمي المستقبلي للإنسانية وروسيا. هذا هو السرد الوجيز جدا للاستراتيجية الفلسفية والنموذج النظري وخريطة الطرق التي تسير بها الإنسانية من الخضوع للرأسمالية الاشتراكية والليبيرالية إلى غد مشرق – **القيام بالخير.** هذه المسائل صعب وطويلة لدرجة أن وصفها يحتاج مساحة أوسع . لذلك كُتبت ونُشرت الكتب التالية:

١ ) *كريتوف س. إ.* النظرية والتطبيق لحضارة تعايش الإنسان مع الطبيعة. م. ١: نظرية المعرفة السبرانية – فلسفة الفلسفة لفهم نظم الطبيعة المعقدة. موسكو: دار النشر "**قيام بالخير**", ٢٠٢٠, ص. ١٤٦٧.

٢ ) الكتاب الأبيض **للقيام بالخير.** تكريسا ل٢١٥ سنة منذ إنشاء المنظمة المساهمة في تنمية العلم والتعليم "مجتمع موسكو لمجرّبي الطبيعة". دار التنقيح العلمية *لكريتوف س. إ.* , موسكو, دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠٢٠ , ص. ٢١٥.

٣ ) *فاسيلينكو ڤ. إ., كريتوف س. إ.* على الطريق إلى النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. موسكو, دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٨, ص. ٢٩٨.

٤ ) *كوشكين ڤ. إ., كريتوف س. إ .* التضامن. الاتجاه الجديد من "رادكس" المستقبلي, براغ, ٢٠١٨, ص. ٢٤٤.

٥ ) *كوشكين ڤ. إ., كريتوف س. إ.* الاقتصاد التضامني: الطريق إلى المستقبل, موسكو, دار النشر "**ليناند**"**,** ٢٠١٧, ص. ٣٠٠.

٦ ) *كوشكين ڤ. إ., كريتوف س. إ.* أصول الاقتصاد السياسي التضامني. موسكو , دار النشر "**ليناند**"**,** ٢٠١٧ , ص. ٤٠٠.

٧ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الأول:** مكنز الاقتصاد السياسي والنظر في الحال المعاصر للأبحاث الاجتماعية الاقتصادية, - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٥, ص. ٢٢٤.

٨ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الثاني:** موضوع وطريقة الاقتصاد السياسي للمستقبل, - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٥, ص. ١٥٠.

٩ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الثالث:** العلاقة الأساسية للاقتصاد السياسي للمستقبل. - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ص. ٢٠٨.

١٠ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الرابع:** العلاقة الإنتاجية الأساسية للاقتصاد السياسي للمستقبل (البداية). - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ص. ٢٠٤.

١١ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الخامس:** العلاقة الاجتماعية الاقتصادية الأساسية للاقتصاد السياسي للمستقبل (التابع), - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير"** ٢٠١٧ , ص. ١٩٢.

١٢ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء السادس:** العلاقات الاجتماعية الاقتصادية الفرعية للاقتصاد السياسي للمستقبل: "الإنسان – الإنسان". علاقات الملكية. - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**",٢٠١٧ , ص. ٢٤٨.

١٣ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء السابع: ا**لعلاقات الاجتماعية الاقتصادية الفرعية للاقتصاد السياسي للمستقبل. علاقات "الإنسان – الطبيعة". - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٧, ص. ٢٢٠.

١٤ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء الثامن: ا**لعلاقات الاجتماعية الاقتصادية الفرعية للاقتصاد السياسي للمستقبل. علاقات "المنتج – المستهلك". - موسكو , دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٧, ص. ٢١٠.

١٥ ) *كريتوف س. إ.* النظام الاجتماعي الاقتصادي المتناسق الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقبل. **الجزء التاسع:** الطريقة التضامنية للإنتاج. روسيا – ٢١١٧ – موسكو. دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٧, ص. ٢٥٠. |الموقع الإلكتروني: <http://www.dobrotvorenie.ru|>

١٦ ) *فاسيلينكو ڤ. إ., كريتوف س. إ., فيودوروف م. ڤ.* الأسس المنهجية لبحث النظم الاجتماعية المعقدة. موسكو, الجامعة الروسية لصداقة الشعوب, ٢٠١٦ , - ص. ٥٤.

١٧ ) *كريتوف س. إ.* الخصخصة في روسيا: أساطير وأوهام (نظرية التعقيد). ألمانيا, دار النشر "LAP LAMBERT Academic Publishing, ٢٠١٥, - ص. ١٤٦. |الموقع الإلكتروني: <https://www.ljubljuknigi.ru/|> .

١٨ ) *كريتوف س. إ.* الابتكارات كنوع من تطور الوعي. في ظل نظرية التعقيد. ألمانيا , دار النشر "LAP LAMBERT Academic Publishing, ٢٠١٢, - ص. ٣١٩. |الموقع الإلكتروني: [http://www.rusacad.ru/research/publishing\_activities/ monografii.php?PAGEN\_1=2](http://www.rusacad.ru/research/publishing_activities/%20monografii.php?PAGEN_1=2) و <http://shop.armada.ru/books/314700/|>

الفيديوهات الكثيرة موجودة بالإنترنيت. خلال الإعداد والمناقشات والعروض والعمل مع الاعتراضات ولدت الفقة في أنه لا يوجد في العالم كله مثل هذا النظر المتكامل العميق في النظام العالمي. ثم كل ما نحتاج إليه: يجب انخاذ الخطوة الأولى تجاه **القيام بالخير** فستكون الحضارة البشرية على الطريق المستقيم الذي يؤدي إلى سعادتها.

1. مصطلح "القطط السمان" يشمل جميع الأشخاص الذين حصلوا على الأصول خلال مختلف الاحتيالات المالية والمصادرية والمضاربات [↑](#footnote-ref-1)
2. أدخل هذه المقولة في الأوساط العلمية *كوشكين ڤ.إ.* و*بيلياييف س.چ.* "ملكيية المواطنين كوسيلة دمقرطة الاقتصاد الروسي" *كوشكين ڤ.إ.* و*بيلياييف س.چ. المجلة في العلم التجريبي "الاقتصاد والتصرف في الملكية. رقم ٢, ٢٠١٣, ص. ٢-٩.* [↑](#footnote-ref-2)
3. *كريتوف س.إ.* النظام الاقتصادي الاجتماعي الإنساني. الاقتصاد السياسي للمستقل. ج. ١-٩. موسكو: دار النشر "**القيام بالخير**", ٢٠١٥-٢٠١٧. هذه الكتب موجودة في إدارة الشؤون الرئاسية الروسية. [↑](#footnote-ref-3)
4. ١) شعب الاتحاد الروسي متعدد القوميات هو صاحب السيادة ومصدر السلطة الوحيدة في البلاد. ٢) يمارس الشعب سلطته مباشرة, ومن خلال هيئات حكومة الدولة وهيئات الحكومة الذاتية المحلية. ٣) الاستفتاء والانتخابات الحرة هي التعبير الأعلى المباشر عن سلطة الشعب. ٤) يجب ألاّ يعتدي أحد على السلطة في الاتحاد الروسي. تتم ملاحقة الاستيلاء على السلطة واغتصاب سلطة الدولة بموجب القانون الاتحادي. [↑](#footnote-ref-4)
5. من الأفضل فهم الأرثوذكسية هنا في معناها العتيق الحقيقي كمدح "عالم الحكام" أي عالم الآلهة السلافينية" [↑](#footnote-ref-5)
6. "كوليادي دار" كلن مصطلح التقويم (بالروسية "كاليندار" ) يعني في الثقافة الفيدية السلافينية [↑](#footnote-ref-6)
7. وفق التقويم الروسي القديم في غضون صيف عام ٧٢٠٨ منذ خلق الكون (أو بالأحرى منذ انتصار الروس العظيم على الصينيين القدامى) بطرس الأكبر أمر بنسيان تاريخنا وأمر "باحتفال حلول عام ١٧٠٠ ميلاديا في ١ من يناير". ولكن كان ذلك إرجاء ثانيا لموعد رأس السنة. كان أولها في ١٤٩٢ عندما أمر إيفان الثالث إرجاء يوم العيد من يوم الاعتدال الشمس في الربيع إلى ١ من سبتمبر لامتثال موعد حلول رأس السنة اليهودي. [↑](#footnote-ref-7)
8. *ريبنيكوف ڤ.* أبناء بيرون. أصول الأرثوذكسية الحقيقية. موسكو,: أمرينا, ٢٠١٤, ص. ٢٥٦. [↑](#footnote-ref-8)
9. *شوبار ب.* أوروبا ونفس الشرق. موسكو.: الفكرة الروسية, ٢٠٠٠, ص. ٤٤٣. [↑](#footnote-ref-9)
10. من المستحيل ألا نتذكر الكاهل *آفيل* (١٧٥٧-١٨٤١), *فاسيلي فاسيليف* في الدنيا, قام نيكولاي الأول (بالكين) بسجينه بسبب صدقه ونظره العظيم في محبس *دير سباسو ييفيموف* في مدينة *سوزدال*. حتى حينئذ عرف *آفيل* عن هجوم الغرب على روسيا وتكهن انتعاشا للبلاد. [↑](#footnote-ref-10)
11. معنى " الملكية الشعبية الخاصة المشتركة" كل واحد يمكن أن يجده عند ماركس: "رأس المال الذي يقوم على نمط الإنتاج الاجتماعي يشمل تركيز أدوات الإنتاج الاجتماعي والقوى العاملة يكون هنا بمثابة رأس المال الاجتماعي (**راس المال للأفراد المشتركين مباشرة**)... " (*ك. ماركس, ف. إنجلز, م. ٢.,* دار نشر الأدب السياسي, م. ٢٥, ج. ١ , ص. ٤٧٩-٤٨٠). أحيا هذا المفهوم *كوشكين ڤ.إ.* و*بيلياييف س. (كوشكين ڤ.إ.* و*بيلياييف س.* ملكيية المواطنين كوسيلة دمقرطة الاقتصاد الروسي, مجلة "الاقتصاد والتصرف في الملكية", رقم ٢, ٢٠١٣, ص. ٢-٩). [↑](#footnote-ref-11)
12. *أريتونوف س.* من التبذير إلى الاقتصاد. مجلة "المعرفة قوة", رقم ٢, ١٩٨٣. [↑](#footnote-ref-12)
13. في عام ٢٠٠١ نشر الصحفي الأمريكي *ز. غروسمان* نتائج دراسته في التدخلات العسكرية الأمريكية من عام ١٨٩٠ إلى ٢٠٠١. درس أرشيفات مكتبة الكونغرس للولايات المتحدة الأمريكية. خلال ١١١ سنة "أمريكا الديموقراطية المحبة للسلام" أشعلت ١٣٤ صراع عسكري أي ١.١٥ صراع كل سنة. الجدير بالذكر أن خلال الحرب البادرة كان هناك ١.٢٩ صراع في السنة وإن بعد انهيار جدار برلين هذا الرقم ارتفع إلى ٢ في السنة. بعد الحرب العالمية الثانية قام الولايات المتحدة بالإطاحة بخمسين حكومة غير مرغوب بها لها. لا يمكن مقارنة هذه المؤشرات بأي شيء. تظهر لنا أن هناك كثيرا من الدول ومجرما سفاح واحدا يصبح وقحا أكثر فأكثر. والعلماء غير الموهوبين يواصلون الكلام في اقتصاد السوق الغربي؟ [↑](#footnote-ref-13)
14. *أ. إ. بيرغ.* حول بعض مسائل السبرانية. المسائل الفلسفية, ١٩٦٠, رقم ٥. [↑](#footnote-ref-14)
15. عملية إنتاج المواد يجب أن نفهمه كما يلي: هناك فاعلان. الأول كسب معرفة العلماء بشكل مادي نسميه "وسائل الإنتاج". ويحمل الثاني معرفته في وعيه المتجسد ونسمي ذلك "مؤهلات القوى العاملة". ويسمى ضم هذين النوعين من المعرفة "إنتاجا" أو بعبارة أدق استهلاك المعرفة المكسوبة سابقا خلال عملية تحويل الموارد الطبيعية الطوبولوجي إلى **الخيرات**. يقدر حتى عاملة النظافة وبالبواب أن يقوما بوظائفهما بسبب "المكنسة" و"الممسحة" الابتكاريتين الذيْن ابتكرها علماء ذلك العصر. يفسر العلماء الحاجة إلى التنظيف بمعرفتهم العالية عن النظافة. وألخ وألخ. [↑](#footnote-ref-15)
16. بصفة عامة يتم تشكيل المجتمعات ومجتمعات المجتمعات بناء على مبدأ التوحيد الطبيعي للناس على أساس الإحساس وبتوافق حاجاتهم ومصالحهم وقيمهم على مستوى عقلي جسدي. [↑](#footnote-ref-16)